



**الانفتاح على الخبرة كمنبئ بالاتجاه نحو تكوين معنى الحياة**

**لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة**

**Openness to Experience as a Predictor of the Attitude Toward  
Forming the Meaning of Life among a sample of students at  
King Abdulaziz University in Jeddah.**

إعداد

**عائشة معيض أحمد الربيعي**

**Aisha Moued Ahmad ALrobai**

جامعة الملك عبد العزيز - عمادة الدراسات العليا - كلية الآداب والعلوم الإنسانية

**د. أروى حسني عرب**

**Dr. Arwa Hosni Arab**

أستاذ مشارك بقسم علم النفس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الملك عبد العزيز

**Doi: 10.21608/ajahs.2024.386478**

٢٠٢٤ / ٨ / ٦

استلام البحث

٢٠٢٤ / ٨ / ٢٥

قبول البحث

الربيعي، عائشة معيض أحمد وعرب، أروى حسني (٢٠٢٤). الانفتاح على الخبرة كمنبئ بالاتجاه نحو تكوين معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٣)، ٤٧٧ - ٥١٢.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

## الانفتاح على الخبرة كمنبئ بالاتجاه نحو تكوين معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بمعنى الحياة من خلال الانفتاح على الخبرة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، والتعرف على العلاقة والمستوى بين الانفتاح على الخبرة والاتجاه نحو تكوين معنى الحياة لدى عينة الدراسة ، والكشف عن الفروق في مستوى الانفتاح على الخبرة ومعنى الحياة لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير ( الجنس )، بالإضافة إلى الكشف عن أكثر أبعاد الانفتاح على الخبرة انشاراً لدى عينة الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٧٨) طالب وطالبة ، وقد استخدمت الباحثة مقياس الانفتاح نحو الخبرة :إعداد ( بشرى المطيري ، ٢٠١٩ ) ومقياس معنى الحياة للشباب :إعداد محمد حسن الأبيض ( ٢٠١٠ ) كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانفتاح على الخبرة ومعنى الحياة ، ومساهمة الانفتاح على الخبرة في التنبؤ بمعنى الحياة، ووجود مستوى مرتفع من الانفتاح على الخبرة لدى عينة الدراسة وقد جاء بعد (القيم) كأكثر الأبعاد ارتفاعاً في المستوى لديهم، وفي المقابل وجود مستوى مرتفع من معنى الحياة حيث كان أكثر الأبعاد ارتفاعاً في المستوى هو بعد (الهدف من الحياة) ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير (الجنس) لصالح الإناث .

الكلمات المفتاحية: الانفتاح على الخبرة، معنى الحياة .

### Abstract

The study aims to examine the ability to predict the Meaning of Life through openness to experience among a sample of students at King Abdulaziz University in Jeddah. It also sought to identify the relationship and the level between openness to experience and the attitude toward forming the Meaning of Life among the participants, as well as to determine the differences in the level of openness to experience and the Meaning of Life among the study sample based on the (gender) variable. Furthermore, it identified the most prominent dimensions of openness to experience among the participants. The study utilized a descriptive research method, with a sample consisting of (1,478) students - both male and female. The

researcher employed the Openness to Experience Scale, developed by Bushra Al-Mutairi (2019), and the Meaning of Life Scale for Youth, developed by Mohamed Hassan Al-Abyad (2010) as study tools. The findings revealed a positive correlation between openness to experience and the meaning of life, with openness to experience being a significant predictor of the meaning of life. The findings also indicated a high level of openness to experience among the participants, with the "values" dimension being the most prominent. Similarly, a high level of the Meaning of Life was observed, with the "purpose in life" dimension ranking highest. Moreover, the study found statistically significant gender differences in openness to experience, with females exhibiting higher levels.

**Keywords:** Openness to Experience, the Meaning of Life

#### أولاً : مقدمة الدراسة :

لماذا اعيش؟ وما معنى الحياة؟ وهل تستحق أن تُعاش؟ تلك تساؤلات لطالما أثارها الإنسان في كل زمان ومكان دون أن يتمكن يوماً من الإجابة عليها إجابة شافية كافية. فإن الوجود هبة مجانية، ومهما اختلفت آراؤنا في الحكم على قيمة تلك الهبة فإن من المؤكد أن الغالبية العظمى منا تتمسك بأهداب الحيلة وترى في الوجود نعمة لا تعادلها نعمة أخرى (غندور، ٢٠١٦)

كما يعد مفهوم معنى الحياة **The meaning of life** من المفاهيم الجوهرية التي ولدت في أحضان الفلسفة والدين وتناولتها الدراسات النفسية والاجتماعية امبريقياً وسلوكياً في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث يعتبر موضوع معنى الحياة من المواضيع المهمة ذات الأبعاد المشتركة بين الكثير من المجالات البحثية في العلوم الاجتماعية، وبالأخص علم النفس الإيجابي، فهناك العديد من المحاولات لعلم النفس في الغوص لأعماق نفس الإنسان، على أمل أن يجد ما يدلّه على بداية الطريق نحو ذلك المعنى الحياتي، مما يجعل الفرد يتجاوز مشاكله في الحياة وقد يتجاوز من خلاله الذات الحالية نحو ذات أخرى مطمئنة (أحمد، ٢٠٢٠)

ويعد مفهوم معنى الحياة من المفاهيم النفسية الحديثة التي ظهرت في الأونة الأخيرة على يد رائد العلاج بالمعنى (**viktor frankel**) ليرسم من خلاله بعداً جديداً من أبعاد الشخصية يختلف كثيراً عن أطروحات المدارس النفسية الأخرى فقد أعاد "Viktor" إلى الانسان انسانيته من خلال تأصيله لمفهوم معنى الحياة (الجهني

٢٠١٤) وقد أجريت العديد من الدراسات التي أشارت نتائجها إلى أن الأفراد الذين يشعرون بأن لحياتهم معنى يكونون أكثر قدرة على التعامل مع الضغوط اليومية، و كان لديهم معدلات أقل من التوتر والقلق مقارنة بمن يفتقدون هذا الشعور (Smith & Rodriguez, 2023).

كما قامت دراسات لاستكشاف ارتباطه بالرفاهية النفسية في دراسة (Moskowitz&folkman, 2022) والدور الوقائي لمعنى الحياة في الحد من الأفكار الانتحارية (kleiman&Beaver, 2023) والوجدانات الموجبة والسالبة في دراسة مصطفى ومحمود وعويضة وعبد الرحمن (٢٠١٩) والعلاقة بين كلاً معنى الحياة والصحة النفسية (kleiman&Beaver , 2021) والجدير بالذكر أن معنى الحياة ليس تصوراً جاهزاً للاستعمال ولكنه يُكتشف من خلال عملية بحث دؤوب. فإذا كانت الغرائز تنتقل عبر الجينات، والقيم تنتقل عبر التقاليد، فإن المعاني المتميزة والمتفردة هي اكتشاف شخصي يجب أن يسعى إليها الفرد ويكتشفها، وهذا الاكتشاف للمعنى المتفرد، يمكن أن يحدث حتى لو اختلفت كل القيم العالمية تماماً. (frankel, 1985)

وقد ناقشت بعض العلوم الإنسانية -مثل علم النفس والفلسفة والاجتماع- مفهوم معنى الحياة والإنسان في إطار كلي متكامل له حاضر، وماضي، ومستقبل يؤثر بشكل مباشر في تكوين المعاني، كما ناقشت أثر الخبرة المكتسبة والوعي ودورهما في تكوين وإدراك الإنسان للمعاني، بل وكيفية مساهمة هذه الخبرات في تكوين هذه المعاني. (إسماعيل وشحاتة، ٢٠١٠).

ومما لا شك فيه أن قدرات الانسان ومهاراته تقاس من خلال مجموعة من الوسائل أحداها الخبرات والتجارب الحياتية مع المواقف البيئية الكثيرة، إذ تزوده هذه الخبرات والتجارب بمعلومات كثيرة عن كيفية تشكيل الأشياء وظهور الأحداث وكيفية التغلب على المواقف الضاغطة، ولما كان رصيد الفرد من المعارف والخبرات يزداد عن طريق الانفتاح على الخبرات ومعايشتها فإن الاحجام عن التفاعل مع خبرات البيئة يحرمه سعادة الحياة ومعانيها. فالأفراد المنفتحين على الخبرات لديهم القدرة على استيعاب المعلومات واختبار الكثير من المشاعر والأفكار والذواغع في الوقت نفسه، في حين الأفراد المنغلقين على الخبرة هم أقل ميلاً للنظر إلى الآراء البديلة وأكثر حفاظاً على معتقداتهم وأفكارهم. (إسماعيل وشحاتة، ٢٠١٠).

والجدير بالذكر بأن الدراسات والنظريات التي تناولت معنى الحياة بينت بأنه يُدرك من خلال إدراك الفرد لإطاره المرجعي، والرضا عن حياته أسلوباً ومعنى، حيث يتحقق ذلك إمبيريقياً بالكشف عن تلك الخبرات التي يتعرض لها الفرد مما يجعل حياته لها معنى يسعى لتحقيقه (صافي، ٢٠١٤). لذلك من الضروري أن نعيد صياغة

رؤيتنا لمفهوم الانفتاح على الخبرات لأنه لا يمكننا أن نعيش منعزلين عن حركة العالم والحضارة الحديثة، كما أن تواصلنا وتفاعلنا معها بعيداً عن الرؤية الواضحة لا يؤهلنا للاستفادة منها. (الفهيد، ٢٠٢١).

حيث أن من المشكلات التي أثارها اهتمام الباحثين والمختصين ان الأفراد غير المنفتحين على الخبرة يستعملون أساليب حياتية بعيدة عن المرونة وتنسم بالصرامة مع الآخرين والأشياء مما يؤثر على علاقتهم الاجتماعية وصحتهم النفسية ويفتقرون إلى الثقة حول معرفة أي شيء بل ويكونون مشتتي الأفكار ويميلون إلى العزلة نوعاً ما. (الشهابي، ٢٠١٩).

وبالنظر لفئات المجتمع المختلفة تعتبر شريحة طلبة الجامعة فئة مقبلة على تحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية إذ تُعد الجامعة فترة انتقالية مهمة يمر خلالها الطلبة بمرحلة تسمى Adulthood (Arnett) بيزوغ الرشد (Emerging) حيث تتميز بتوفر الفرص الكبيرة والقوى لاكتشاف المعنى في الحياة؛ حيث يكون لدى الطلبة خلالها حاجة واهتمام متزايد للتمتع بحياة مرضية، وهادفة من خلال إثراء البعد الروحي والوجودي لديهم وأن يكون أداؤهم الأكاديمي ذو معنىً وهاذف (الزيادات، ٢٠١٨).

وعلى ضوء ما سبق فقد أُثير اهتمام الباحثة للعمل على إلقاء الضوء على معنى الحياة لدى الطلبة الجامعيين ودور الانفتاح على الخبرة كأحد السبل في صيغ الحياة بالمعنى، حيث أن معنى الحياة للطلبة من الممكن أن يكون مصدرًا قويًا للإلهام والدافع، ويعد الطلاب لمواجهة الحياة بثقة وحماس. فالطلاب الذين لديهم شعور قوي بمعنى الحياة يميلون إلى التعامل مع هذه التحديات بشكل أفضل، فالإحساس بالغرض يُمكن أن يوفر القوة اللازمة للتغلب على الصعاب والاستفادة من التجارب الصعبة كفرص للتعلم والنمو. حيث أن معنى الحياة لدى الإنسان يمكنه من السعي الدؤوب وتحمل المعاناة، ليرفع من قيمة الحياة ويجعلها تستحق أن تعاش ونظرًا لأهمية هذا الموضوع وحيويته وتأثيره على الأصعدة النفسية والاجتماعية كافة؛ فقد تناولت بعض الدراسات هذه المتغيرات، كدراسة (Hashim, 2023) لمعرفة الدور الوسيط للانفتاح على الخبرة في العلاقة بين اليقظة ومعنى الحياة. ودراسة السعيد (٢٠١٧) لمعرفة العلاقة بين معنى الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ودراسة الفضالي والسيد (٢٠١٦) للتعرف على البناء العملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO)، والتعرف على علاقته بمعنى الحياة.

إلا أن الحاجة مازالت قائمة للبحث والتقصي في ضوء قلة الدراسات على حد علم الباحثة التي تناولت هذين المتغيرين مع فئة طلبة الجامعة بالسعودية، حيث أن أغلب الدراسات اقتصرت على دراسة العوامل الخمس للشخصية وغالباً ما يشار إليها

بالسمات الشخصية الخمس الكبرى والمتمثلة في (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، المقبولية والمجارات) وربطها ببعض المتغيرات، ولم تتناول متغير الانفتاح على الخبرة كسمة مشتقة من نموذج عوامل الشخصية وعلاقته بتكوين معنى الحياة، ولذلك سعت الباحثة في الدراسة الحالية للكشف عن إمكانية أن الانفتاح على الخبرة كمنبئ بالاتجاه نحو تكوين معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ويرجع سبب اختيار الباحثة لهذه العينة لاعتبار الجامعة نقطة تحول مهمة في حياة الطلبة، حيث ينتقلون فيها من سن الصبا والمراهقة إلى سن البلوغ والرشد، كما يعد التعليم الجامعي أهم المراحل الدراسية ومن أهم الأسس التي تعتمد عليها الدول المتقدمة في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لإدارة عجلة التقدم ورفع مستوى الحياة والنهوض بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وعليه يعد طلبة الجامعة شريحة مهمة في المجتمع لأنهم عمادة وقادة مستقبليهم في معظم مفاصل الحياة وميادينها ومركز طاقته المنتجة القادرة على إحداث التغيير (التلاهيين، الطراونه، ٢٠٢١)

#### ثانياً : مشكلة الدراسة وتساولاتها :

تعد فترة الجامعة فترة انتقالية حرجة فيما يتعلق بوجود المعنى في الحياة، والبحث عنه ضمن مصادر ذاتية متعددة أهمها تكوين العلاقات والصدقات، وهي جوهرية في نمو الفرد النفسي الاجتماعي الذي يساعده في تشكيل هويته وشخصيته المستقلة أي الإجابة عن أسئلة جوهرية تخص هويته ووجوده مثل: من أنا؟ ولماذا أنا هنا؟ وماذا يجب أن أعمل في حياتي؟ وهذا بدوره يؤثر بشكل مهم في تكيف الفرد وتوافقه مع ذاته، والعالم من حوله، وتحقيق أهدافه (الزيادات، ٢٠١٨) حيث أكد المتخصصون في مجال علم النفس الإيجابي على أهمية معنى الحياة في تحديد المؤشرات الإيجابية لدى الطالب الجامعي، بحيث يمكن لهذه المؤشرات أن يتم تعزيزها والترويج لها، فهي تعد أحد مجالات البحث المهمة التي أظهرت نتائج عظيمة في تعزيز وتنمية الشخصية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية (المحمدي، العبيدي، ٢٠٢٣) كما يتضح معنى الحياة بشكل كبير في هذه المرحلة حيث تعد مرحلة عمرية حاسمة من عمر الإنسان حيث يقدم معنى الحياة وظائف مهمة للحياة الشخصية وتظهر هذه الوظائف في ما يسمى بتوجه المعنى لتجاوز الفراغ الوجودي الذي يعيشه الشخص بحثاً عن أساليب للموائمة بين احتياجاته ومطالب الواقع حيث يشعر الطالب الجامعي بالرضا الحياتي عندما ينجز أهدافه. فالطلبة الذين يدركون ماهية الأهداف والطموحات الشخصية ينجحون في الوصول إليها ويترتب على ذلك ارتفاع الرضا الحياتي على عكس الطلاب الذين لا يدركون ما هي أهدافهم فيترتب على ذلك الإحساس بالفشل ونقص الشعور بالرضا. (الدواش، ٢٠٢٠)

ولأن طلبة الجامعة في مرحلة عمرية وتعليمية تتطلب درجة عالية من الدافعية نحو التعرف والاكتشاف والانفتاح على الخبرات العلمية والثقافية الجديدة من المهم تشجيعهم على تنويع المصادر التي يستمدون منها معنى لحياتهم وعدم الاعتماد على مصدر واحد، لما له من تأثير في نشاطهم العلمي والمعرفي وفي تفسيرهم للظواهر والأحداث. وقد أوضحت بعض الدراسات أن خبرات كثيرة يمر بها الطلبة لا يتم استثمارها ضمن رصيدهم المعرفي (الجمعان، ٢٠٢٠)، فالخبرة والمعرفة هما الجانبان الأهم في حياة الإنسان والشعوب والحضارات من أجل التطور والنهوض وتحقيق الأهداف والغايات الحياتية. (حمداوي، ٢٠١٩)

ويؤكد فرانكيل على أن المعنى من الحياة هو ما يجعل الحياة تستحق أن تعاش بل أن الإنسان الذي يكتسب لحياته معنى وهدف هو الإنسان الذي يستطيع أن يتحمل المثيرات التي تسبب عدم الارتياح النفسي والافتقار إلى المكانة والنفوذ دون أن يؤثر على صحته النفسية. (منصور، ٢٠٢٤)

وقد تحسنت الباحثة مشكلة بحثها من خلال عملها في مجال التدريس الجامعي وكممارس مختص حيث وجدت أنه لدى البعض من طلبة الجامعة تدني في المعنى الوجودي للحياة حيث انعكس ذلك من خلال بعض المظاهر السلوكية مثل اللامبالاة والتساؤلات العميقة حول معنى الوجود، والشعور باليأس، واتفقت رؤية الباحثة مع نتائج دراسة كلاً من (الجمعان، الخيكاني، ٢٠١٨) حيث توصلت إلى أن طلبة الجامعة يعانون من مستوى مرتفع من الشعور بخواء المعنى ( ودراسة (كامل، ٢٠١٨) التي توصلت إلى نتائج مفادها أن غياب المعنى أدى إلى تسيد الفراغ الوجودي لدى أغلب طلبة الجامعة نتيجة افتقارهم إلى مقومات الحياة وغموض المستقبل. وترى الباحثة أن إخفاق الفرد في إيجاد المعنى في الحياة ينشأ بما يسمى بالفراغ الوجودي وهو إحساس بخواء المعنى يؤدي إلى زيادة احتمالات معاناتهم من العصاب المرتبط بالعدوانية والإدمان والاكتئاب، فعندما نفقد المعنى والمغزى من الحياة تضعف رغبتنا في الحياة وهو ما يؤدي بالتبعية إلى الإصابة بالاضطرابات الشخصية والنفسية، كما جاء في نتائج دراسة (المحسن، ٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الفراغ الوجودي واضطرابات الشخصية لدى طلبة الجامعة كالهستيرية، والبارانوية الاكتئابية المضادة للمجتمع والحدية الاعتمادية. وبما أن الطلبة الجامعيين يشعرون بنوع من التوتر والقلق بسبب متطلبات الدراسة الأكاديمية ومع سرعة التغير في العصر الحديث والتحديات المعيشية والضغط الاجتماعي فتري الباحثة أن الطلبة الجامعيين يحتاجون إلى مفهوم معنى الحياة للتخفيف من حدة القلق والتوتر الذي يعايشه الطالب كجزء من الأحداث اليومية ويساعده على تقبل التحديات بنوع من المرونة والالتزان النفسي. وهذا ما أكدته دراسة (نصيف، ٢٠١٨) والتي أشارت

نتائجها إلى وجود علاقة بين معنى الحياة والقدرة على الصمود والتحدي للأزمات في المواقف الحياتية الصعبة.

كما وجدت الباحثة تقلت العديد من فرص الارتقاء بالذات من بين يدي ذوي المستوى المنخفض من سمة الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة ، لكونهم لا يتصفون بخاصية المغامرة والتجريب، إضافة إلى ارتياحهم مع الثبات وكل ما هو تقليدي ومألوف، الأمر الذي دفع الباحثة إلى ضرورة البحث والتقصي لمعالجة تلك المشكلة لدى الطلبة الجامعيين باعتبارهم شريحة مركزية في المجتمع من حيث إلقاء الضوء على الانفتاح على الخبرة كمتغير يمكن أن يكون له أثر في زيادة معنى الحياة لديهم. حيث أشار فرانكل أن معنى الحياة لدى الانسان يتشكل وفقاً لخبرات الفرد وظروفه الحياتية (منصور، ٢٠٢٤)

ويمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية :

- ١- ما مستوى الانفتاح على الخبرة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
- ٢- ما مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
- ٣- ما العلاقة بين مستوى الانفتاح على الخبرة ومستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
- ٤- هل توجد فروق في مستوى الانفتاح على الخبرة بأبعاده المختلفة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟
- ٥- هل يمكن التنبؤ بمستوى معنى الحياة من خلال مستوى الانفتاح على الخبرة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟
- ٦- ما هي أكثر أبعاد الانفتاح على الخبرة انتشاراً لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن :

- ١- مستوى الانفتاح على الخبرة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز .
  - ٢- مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز .
  - ٣- العلاقة بين مستوى الانفتاح على الخبرة ومستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز
  - ٤- الفروق في مستوى الانفتاح على الخبرة بأبعاده المختلفة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)
  - ٥- مدى مساهمة الانفتاح على الخبرة بالتنبؤ بمستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز.
  - ٦- أكثر أبعاد الانفتاح على الخبرة انتشاراً لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز
- رابعاً : أهمية الدراسة :

تتبلور أهمية الدراسة الحالية من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية لها على النحو التالي:

### الأهمية النظرية

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الفئة التي تناولتها وهم فئة طلبة الجامعة وهي شريحة مهمة في المجتمع بصفتهم العمود الذي يسهم بشكل فعال في بناءه ، خصوصاً بعد إكمالهم دراستهم الجامعية .

٢- ان التحولات الحاصلة محلياً تستوجب التطرق إلى البحث عن اهتمامات الطالب الجامعي وانشغالاتهم الحالية والمستقبلية وما يسهم في ارتقائهم وتعزيز صحتهم النفسية .

٣- أهمية دراسة كلاً من متغير الانفتاح على الخبرة لكونه أحد أبعاد شخصية الفرد الكامل الفاعلية ومتغير معنى الحياة باعتباره أحد مؤشرات الصحة النفسية .

### الأهمية التطبيقية :

١- قد تفتح الدراسة الحالية المجال للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال المتغيرات المطروحة، وهذا ما يؤدي إلى تحقيق التراكم المعرفي والبحثي للأدب العربي.

٢- قد يستفيد من هذه الدراسة المختصون في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بنشاط الشباب الجامعي وادماجه .

### خامساً: مصطلحات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة عدداً من المصطلحات، وفيما يلي التعريف العلمي والإجرائي:

### الانفتاح على الخبرة : Openness to Experience

ستنتبى الباحثة تعريف Costa & McCrae 1992 والذي ينص على أنه أحد عوامل الشخصية الذي يشير إلى الفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حدٍ سواء، ويكون صاحبها غني بالخبرات والذكاء المتوقع، و الانفتاح والمرونة والإبداع، والاعتقاد بمجتمع عادل والحاجة إلى التنوع والحساسية الجمالية، وله الرغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف، ويجرب انفعالات إيجابية وسلبية أيضاً بشكل أعلى من الفرد المنغلق .

كما تعرفه الباحثة إجرائياً هي الدرجة التي تحصل عليها -عينة الدراسة - على مقياس الانفتاح على الخبرة من إعداد المطيري (٢٠١٩)

### معنى الحياة : Meaneng of Life

حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله، وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى Frankl (, 1986)

كما تعرفه الباحثة إجرائياً هي الدرجة التي تحصل عليها - عينة الدراسة - على مقياس معنى الحياة إعداد (الأبيض، ٢٠١٠) **الطالب الجامعي :**

يُعرف الطالب الجامعي بأنه الشخص الذي تم قبوله للدراسة في إحدى الجامعات أو المؤسسات التعليمية المعترف بها داخل المملكة. يجب أن يكون الطالب قد أتم التعليم الثانوي أو ما يعادله من الشهادات المعترف بها، وأن يكون قد تم قبوله في برنامج دراسي محدد في الجامعة. (وزارة التعليم، ٢٠٢٢) وتعرف الباحثة طلبة الجامعة إجرائياً: جميع الطلبة الذين يدرسون في المرحلة الجامعية (بكالوريوس - دراسات عليا) بجامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة والذين طبقت عليهم هذه الدراسة.

**محددات الدراسة :**

**تتركز حدود الدراسة الحالية على :**

**الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تناولته وهو علاقة الانفتاح على الخبرة بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز .

**الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز (ذكور-أنات) الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٣٤) سنة والذي بلغ عددهم (١٤٧٨) طالب وطالبة ضمن برامج البكالوريوس والدراسات العليا .

**الحدود المكانية:** اقتصر إجراء هذه الدراسة على طلبة الجامعة (ذكور - أنات) بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

**الحدود الزمانية :** أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م

وفيما يلي تستعرض الباحثة المنهج المتبع في الدراسة الحالية، وكذلك مجتمع البحث وعينته؛ بالإضافة إلى عرض الأدوات التي استُخدمت، وأساليب التحقق من ثباتها وصدقها ، وكذلك الأساليب الإحصائية المعتمدة للتعامل مع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة للحصول على إجابات لأسئلة الدراسة.

**أولاً: منهج الدراسة**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملاءمته لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في وقتها الراهن بجمع المعلومات عنها ومقارنتها، ووصف نوعية العلاقة بين متغيراتها.(المحمودي، ٢٠١٩) كما اعتمدت الباحثة الطريقة الارتباطية للتعرف على العلاقة بين المتغيرات والقدرة التنبؤية لها، وطريقة المقارنة للتعرف على الفروق وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

### ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات التخصصات المختلفة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا .

### ثالثاً: عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في محافظة جدة لعام ٢٠٢٣م المسجلين للفصل الدراسي الثالث من العام ١٤٤٣هـ ، من جميع المستويات والتخصصات العلمية ، وقد بلغ حجم عينة الدراسة ١٤٧٨ طالباً وطالبة . وقد جُمعت البيانات عن طريق توزيع باركود للاستبانات الرقمية ويوضح الجدول الآتي خصائص العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس) محل المقارنة في الدراسة الحالية.

جدول (١) يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقاً للجنس

المتغير	النوع	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٦٥٣	%٤٤.٢
	انثى	٨٢٥	%٥٥.٨
	المجموع	١٤٧٨	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه : أن الفئة العظمى من أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس كانت من "الإناث" بعدد (٨٢٥) مشاركة وبنسبة بلغت (%٥٥.٨) من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد عينة " الذكور" في الدراسة (٦٥٣) مشارك وبنسبة بلغت (%٤٤.٢) من إجمالي عينة الدراسة.

### خصائص عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز في محافظة جدة لعام ٢٠٢٣م المسجلين للفصل الدراسي الثالث من العام ١٤٤٣ هـ ، جميع المستويات والتخصصات العلمية ، وقد بلغ حجم عينة الدراسة ١٤٧٨ طالباً وطالبة . وقد جُمعت البيانات عن طريق توزيع باركود للاستبانات الرقمية ويوضح جدول التالي خصائص العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس) محل المقارنة في الدراسة الحالية.

الجدول (٢) يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقاً للجنس

المتغير	النوع	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٦٥٣	%٤٤.٢
	انثى	٨٢٥	%٥٥.٨
	المجموع	١٤٧٨	%١٠٠

يتضح من الجدول أعلاه : أن الفئة العظمى من أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس كانت من "الإناث" بعدد (٨٢٥) مشاركة وبنسبة بلغت (٥٥.٨%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد عينة " الذكور " في الدراسة (٦٥٣) مشارك وبنسبة بلغت (٤٤.٢%) من إجمالي عينة الدراسة.

#### رابعاً: أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة أداتين لجمع المعلومات من عينة الدراسة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، وهما كما يلي:

- مقياس الانفتاح نحو الخبرة : إعداد ( بشرى المطيري ، ٢٠١٩).
- مقياس معنى الحياة للشباب : إعداد محمد حسن الأبييض (٢٠١٠) .
- أولاً : مقياس الانفتاح نحو الخبرة من إعداد المطيري (٢٠١٩)
- وصف المقياس :

قامت الباحثة المطيري (٢٠١٩) بتطوير وتقنين مقياس الانفتاح على الخبرة الذي أعده أحمد عبد الكاظم وطبقته على الطلبة في البيئة السعودية ، حيث يتكون المقياس من (٢٥) فقرة موزعة على ستة أبعاد وهي : (الجماليات ،المشاعر ،القيم، الخيال ، الأفكار، الأنشطة ) حيث كانت جميع الفقرات موجبة عدا الفقرات التالية سالبة وهي (٤ ، ٨ ، ١٣ ، ١٩) ، والجدول (٢) يوضح أبعاد المقياس وعبارات كل بعد.

#### جدول (٣) يوضح أبعاد مقياس الانفتاح على الخبرة وعبارات كل بعد

م	البعد	عبارات البعد
١	الجماليات	(١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥)
٢	المشاعر	(٦ - ٧ - ٨ - ٩)
٣	القيم	(١٠ - ١١ - ١٢)
٤	الخيال	(١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦)
٥	الأفكار	(١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١)
٦	الأنشطة	(٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥)

إجراءات التصحيح لمقياس الانفتاح على الخبرة :

#### جدول (٤) يوضح محك تفسير نتائج مقياس الانفتاح على الخبرة

درجة المتوسط	٣
منخفضة	١.٦٦
متوسطة	أعلى من ١.٦٦ - ٢.٣٢
مرتفعة	أعلى من ٢.٣٢ - ٣

اعتمد معد المقياس على تصحيحه بالطريقة الآتية : (موافق ٣، متردد ٢، غير موافق ١) ، في جميع الفقرات الموجبة أما الفقرات السالبة فقد تم تصحيحها وفق الطريقة الآتية (موافق ١، متردد ٢، غير موافق ٣). ولأجل تفسير نتائج المقياس تم

الاعتماد على المحك الآتي لتفسير الدرجة الكلية ودرجة كل بعد ودرجة كل فقرة وفق المحك الموضح في الجدول الآتي :

#### الخصائص السيكومترية للمقياس :

قام معد المقياس بحساب الصدق من خلال نوعين من أنواع الصدق هما صدق المحكمين وصدق البناء للمقياس والموضح بالآتي:

**صدق المحكمين:** قام معد المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء من الأساتذة المتخصصين في بعد العلوم التربوية والنفسية، وذلك للتحقق من صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمرحلة، وانتماؤها للمجال. وبعد الاطلاع على المقياس تم إجراء بعض التعديلات للمقياس الذي اتفق عليه معظم المحكمين ومنها تم تعديل صياغة بعض الفقرات اللغوية، وتم حذف بعض العبارات واقترح المحكمين تقسيم المقياس إلى أبعاد وعليه وفق اتفاق معظم المحكمين وبنسبة ٩٠% أصبح المقياس مكون من ٢٥ فقرة موزعة على ستة أبعاد وأصبح جاهز للتطبيق الاستطلاعي.

**صدق البناء:** تم تطبيق المقياس على ١٥ طالبة من مجتمع الدراسة وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه.

كما كانت معاملات الارتباط لكل بند والدرجة الكلية لكل بعد دالة احصائياً وكانت جميع الفقرات تنسم بصدق مرتفع وقد نُحَقِّق من ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمته (٠.٧٠) للمقياس ككل، وكذلك حُسيب الثبات عن طريق الاتساق الداخلي، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٤، ٠.٨٧).

#### - الخصائص السيكومترية لمقياس الانفتاح على الخبرة في الدراسة الحالية:

تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية لمقياس الانفتاح على الخبرة في الدراسة الحالية وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من غير العينة الأصلية، وبلغ عدد هذه العينة (٥٠) طالب وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز، وجاءت النتائج كما يلي:

#### صدق المقياس :

#### صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من المقياس والبعد الذي تنتمي إليه وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي :

جدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من مقياس الانفتاح على الخبرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

الأنشطة	الأفكار	الخيال	القيم	المشاعر	الجماليات	ابعاد الانفتاح على الخبرة
**٠.٦١٢	**٠.٦٧٧	**٠.٤١٣	**٠.٤٨٧	**٠.٥٠٦	**٠.٦٢٩	معامل الارتباط
** دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١						

ويتضح من الجدول أعلاه : أن جميع فقرات المقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم المعاملات بين (٠.٣١٩ - ٠.٨١٤) ، وهي قيم مرتفعة تدل على أن أبعاد المقياس تقيس ما يراد قياسه، وذلك ما يؤكد أن المقياس يتسم بقدر مناسب من الصدق يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية .

جدول (٦) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية

الأنشطة		الأفكار		الخيال		القيم		المشاعر		الجماليات	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٦٤٨	٢٢	**٠.٥٦٨	١٧	**٠.٥٦٤	١٣	**٠.٦١٣	١٠	**٠.٤٧٦	٦	**٠.٧٣٥	١
**٠.٦٣١	٢٣	**٠.٤٧٢	١٨	**٠.٤٠٧	١٤	**٠.٦٨٩	١١	**٠.٧٥٦	٧	*٠.٣١٩	٢
**٠.٥٦٧	٢٤	**٠.٦٧١	١٩	**٠.٣٩٣	١٥	**٠.٥١٥	١٢	**٠.٣٨٩	٨	**٠.٤٢٩	٣
**٠.٦٧٣	٢٥	**٠.٥٣٢	٢٠	**٠.٥٤٩	١٦			**٠.٨١٤	٩	**٠.٥٨٦	٤
		**٠.٥١٤	٢١							**٠.٥٢٧	٥
** دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١											

كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات مقياس الانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول الآتي:  
من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للمقياس، جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤١٣ - ٠.٦٧٧) ، وهي قيم مرتفعة تدل على أن أبعاد المقياس تقيس ما يراد قياسه، وذلك ما يؤكد أن المقياس يتسم بقدر مناسب من الصدق يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.  
**ثبات المقياس :**

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس وذلك بطريقتين وهما معامل الثبات ألفا كرونباخ ، ومعامل التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الانفتاح على الخبرة والمقياس

ككل ، ويوضح الجدول الآتي نتائج معاملات الثبات لمقياس الانفتاح على الخبرة بأبعاده.

جدول (٧) يوضح معاملات الثبات لمقياس الانفتاح على الخبرة بأبعاده

مضمون الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (التصحيح بمعادلة سبيرمان براون)
الجماليات	٥	٠.٥١٥	٠.٥٨٠
المشاعر	٤	٠.٥١٦	٠.٥٥٣
القيم	٣	٠.٦١٩	٠.٥٧٩
الخيال	٤	٠.٦٤٨	٠.٥٩٨
الأفكار	٥	٠.٥٨٣	٠.٧٠٥
الأنشطة	٤	٠.٧١١	٠.٦٥٦
الثبات الكلي للمقياس	٢٥	٠.٦٩٩	٠.٧٧٥

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لمقياس الانفتاح على الخبرة بلغت (٠.٦٩)، والأبعاد التابعة له بين (٠,٥١-٠,٧١)، بينما بلغ معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (٠,٧٧) ، والأبعاد التابعة له تراوحت بين (٠,٥٥-٠,٧٠)، وهذه القيم مؤشر على أن المقياس يتصف بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات.

مقياس معنى الحياة للشباب: إعداد محمد حسن الأبيض (٢٠١٠)

#### وصف المقياس

يتكون المقياس من ٥٧ فقرة موزعة على أربعة أبعاد تمثل معنى الحياة وهي (القبول والرضا، الهدف من الحياة، المسؤولية، التسامي بالذات) ويمثل المقياس على (٤١) عبارة موجبة و(١٦) عبارة سالبة).

جدول (٨) أبعاد مقياس معنى الحياة وعبارات كل بعد .

م	البعد	عبارات البعد
١	القبول والرضا (١٦ عبارة)	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧-٤١-٤٥-٤٩-٥٣-٥٧
٢	الهدف من الحياة (١٥ عبارة)	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨-٤٢-٤٦-٥٠
٣	المسؤولية (١٤ عبارة)	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١-٣٥-٣٩-٤٣-٤٧-٥١
٤	التسامي بالذات (١٢ عبارة)	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠-٤٤-٤٨

#### إجراءات تصحيح مقياس معنى الحياة :

تم تصميم شكل الاستجابات على المقياس على أساس طريقة ليكرت، بحيث يجب المفحوص على كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الثلاثة التالية

(نعم - أحياناً - لا ) حيث تحصل الاستجابة الأولى على ثلاث درجات ، والثانية على درجتين ، والثالثة على درجة واحدة للعبارة الموجبة . في حين تحصل الاستجابة الأولى على درجة واحدة ، والثانية على درجتين، والثالثة على ثلاث درجات للعبارة السالبة ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الفرد (١٧١) درجة ، وأقل درجة هي (٥٧) درجة ، وتشير الدرجة المرتفعة إلى الإحساس المرتفع بمعنى الحياة، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى الإحساس المنخفض بمعنى الحياة ،

#### الخصائص السيكومترية للمقياس

للتأكد من صد المقياس قام معد المقياس بحساب الصدق من خلال صدق المحكمين وصدق البناء وكانت معاملات الارتباط لكل بند والدرجة الكلية لكل بعد دالة احصائياً وكانت جميع الفقرات تنسم بصدق مرتفع وتم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية وكان معامل الثبات للابعد حيث تراوحت ( من ٠.٦٠-٠.٧٠ ) والدرجة الكلية (٠.٧٣) مما يدل على ثبات المقياس .

#### - الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من غير العينة الأصلية، الذي بلغ عددها (٥٠) طالب وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز حيث تم التحقق من صدق وثبات المقياس على النحو الآتي:

#### صدق المقياس:

#### صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي له للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، وجاءت النتائج في الجدول التالي كما يلي:

#### جدول (٩) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة في أبعاد مقياس معنى الحياة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التسامي بالذات		المسنولية		الهدف من الحياة		القبول والرضا	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٦٧١	٤	**٠.٦٠٧	٣	**٠.٥٥٦	٢	**٠.٧٠٦	١
**٠.٥٤٠	٨	**٠.٦٥١	٧	**٠.٧٠٣	٦	**٠.٦١٣	٥
**٠.٥٨٣	١٢	**٠.٦٣٧	١١	**٠.٧٢٤	١٠	**٠.٦٧٣	٩
*٠.٣٠٣	١٦	**٠.٤٧٨	١٥	**٠.٦٠٣	١٤	*٠.٣٥٠	١٣
*٠.٣٥١	٢٠	**٠.٥٨٠	١٩	**٠.٤٦٩	١٨	**٠.٥٢٨	١٧
**٠.٤٦٨	٢٤	**٠.٦٧٦	٢٣	**٠.٦١٥	٢٢	*٠.٣٥١	٢١
**٠.٤٠٠	٢٨	**٠.٥٥٧	٢٧	**٠.٦٣٠	٢٦	**٠.٣٨٤	٢٥

القبول والرضا		الهدف من الحياة		المسئولية		التسامي بالذات	
٢٩	**٠.٤٩١	٣٠	**٠.٤٦١	٣١	**٠.٣٧٩	٣٢	**٠.٣٩٧
٣٣	**٠.٤٣٣	٣٤	**٠.٧٨٠	٣٥	**٠.٣٧٢	٣٦	**٠.٥٢٤
٣٧	**٠.٧٤٥	٣٨	**٠.٤٤٥	٣٩	*٠.٣٢٧	٤٠	**٠.٦٧٤
٤١	**٠.٦٦٠	٤٢	**٠.٥٨٩	٤٣	**٠.٦٤٧	٤٤	*٠.٣٥٤
٤٥	**٠.٥١٠	٤٦	**٠.٥٦٣	٤٧	٠.٣٠٢	٤٨	**٠.٦٤٩
٤٩	*٠.٣٤٦	٥٠	**٠.٦٣٥	٥١	**٠.٦٠٤		
٥٢	**٠.٧١٣	٥٣	**٠.٧٥٨	٥٤	**٠.٣٨٩		
٥٥	**٠.٥٩٥	٥٦	**٠.٧٠٤				
٥٧	**٠.٦٠٩						

\*\*الارتباط دال عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لفقرات المقياس والبعد الذي تنتمي له كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) ، وقد تراوحت قيم المعاملات بين (٠,٣٠٢ - ٠,٧٨٠)، مما يدل على تمتع المقياس بصدق الاتساق داخلياً .

كما يوضح الجدول التالي نتائج معامل الارتباط بين أبعاد مقياس معنى الحياة والدرجة الكلية للمقياس.

#### جدول (١٠) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس معنى الحياة والدرجة الكلية

الأبعاد				المقياس
التسامي بالذات	المسئولية	الهدف من الحياة	القبول والرضا	معنى الحياة
**٠.٧٤٢	**٠.٨٦٠	**٠.٩٣٩	**٠.٩٣٠	درجة الارتباط بالدرجة الكلية

يتبين من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس معنى الحياة جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، حيث تراوحت قيم المعاملات بين (٠,٧٤٢ - ٠,٩٣٩)،

وتعد هذه القيم مؤشراً إلى تمتع المقياس بصدق اتساق داخلي عالي.

#### ثبات المقياس:

جرى التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية لمقياس معنى الحياة بأبعاده، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (١٠) أدناه.

**جدول (١١) معاملات الثبات لمقياس معنى الحياة بأبعاده**

التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	مضمون الأبعاد	م	الأبعاد / المقياس
٠.٨٠٣	٠.٨٤٠	١٦	القبول والرضا	١	معنى الحياة
٠.٨٨٤	٠.٨٦٧	١٥	الهدف من الحياة	٢	
٠.٨٢٧	٠.٧٨٥	١٤	المسئولية	٣	
٠.٦٨٧	٠.٧١٧	١٢	التسامي بالذات	٤	
٠.٩٥٥	٠.٩٣٧	٥٧	الثبات الكلي للمقياس		

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لمقياس معنى الحياة بلغ (٠.٩٣). والأبعاد التابعة له بين (٠.٧١-٠.٨٦)، وبلغت معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (٠.٩٥٥)، والأبعاد التابعة له تراوحت بين (٠.٦٨-٠.٨٨)، وهذه القيم مؤشر على أن المقياس يتصف بدرجة جيدة ومقبولة من الثبات.

**نتائج البيانات الأولية:**

من خلال توزيع أداة الدراسة في صورتها النهائية؛ اتضحت مجموعة من الخصائص والبيانات لأفرد عينة الدراسة، تبعًا للمتغيرات المتضمنة في القسم الأول من الاستبانة، وهي على النحو التالي:

➤ **متغير الجنس**

**جدول (١٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب**

**الجنس**

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٦٥٣	٤٤.٢%
	أنثى	٨٢٥	٥٥.٨%
	المجموع	١٤٧٨	١٠٠%

يتضح في الجدول أعلاه: أن الفئة العظمى من أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس كانت من "الإناث" بعدد (٨٢٥) مشاركة وبنسبة بلغت (٥٥.٨%) من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ عدد عينة "الذكور" في الدراسة (٦٥٣) مشارك وبنسبة بلغت (٤٤.٢%) من إجمالي عينة الدراسة.

تعرض الباحثة في الجزء الحالي نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات والنظريات العلمية.

**نتيجة السؤال الأول ومناقشته:**

ينص السؤال الأول على ما يلي " ما مستوى الانفتاح على الخبرة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية من واقع استجابات طلبة لدى عينة الدراسة على عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الانفتاح على الخبرة؛ بقصد تحديد مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز، ومن ثم ترتيب الأبعاد وتحديد درجة مستوى الانفتاح على الخبرة بمقارنة المتوسطات بمدى المتوسطات. ويعرض الجدول الآتي النتائج التي تم التوصل إليها بشكل مجمل كما يلي:

جدول (١٣) يوصف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لمستوى الانفتاح على الخبرة

م	مضمون الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	الجماليات	٢.٣٨	٠.٣٤٦	مرتفعة	٥
٢	المشاعر	٢.٦١	٠.٤٠٧	مرتفعة	٢
٣	القيم	٢.٦٩	٠.٣٨٩	مرتفعة	١
٤	الخيال	٢.٣٤	٠.٣٥٦	مرتفعة	٦
٥	الأفكار	٢.٣٩	٠.٣٩٠	مرتفعة	٤
٦	الأنشطة	٢.٤٤	٠.٤٦٦	مرتفعة	٣
	المقياس (الانفتاح على الخبرة) ككل	٢.٤٧	٠.٢٣٢	مرتفعة	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى الانفتاح على الخبرة ككل بلغ (٢.٤٧) وبانحراف معياري (٠.٢٣٢) وبدرجة مرتفعة. وهذا يشير (بصفة عامة) أن مستوى الانفتاح على الخبرة لدى عينة الدراسة مرتفعاً. كما تظهر النتائج أن جميع أبعاد الانفتاح على الخبرة كانت ذات مستوى مرتفع أيضاً، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأبعاد الانفتاح على الخبرة بين (٢.٣٤) و(٢.٦٩)، إذا حلّ بعد الانفتاح على الخبرة في القيم المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (٢.٦٩)، فيما جاء بعد الانفتاح على الخيال في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٣٤).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة زغير (٢٠١٩) ودراسة المطيري (٢٠١٩) ودراسة حسين ٢٠١٦، وذلك بوجود مستوى مرتفع من الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، ويمكن أن تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى التغيرات والتطورات التي طرأت على المجتمع والمتمثلة على الانفتاح على العالم والثقافات الأخرى في ظل وجود وسائل التواصل الحديثة وقد يعود ذلك إلى أن طلبة الجامعة يميلون في هذه المرحلة إلى الانفتاح على الآخرين وكذلك اتصافهم بسعة الأفق وحب الاستطلاع لاشباع حاجاتهم المعرفية التي تعد أساسية في مثل هذه المرحلة حيث يحاولون التصدي للكثير من المهمات المعرفية المعقدة التي قد تواجههم أثناء دراستهم حيث تتطلب دراستهم الجامعية الحصول على الكثير من المعارف والمعلومات والاستمرار

في البحث عن أفكار جديدة ومتنوعة من الناحية السلوكية ، فالانفتاح يجعل المتعلم يتفاعل مع كل موقف تعليمي بطريقة إيجابية ومبدعة أي متجدد وقادر على التفكير والانتقاد بطرق مبتكرة غير تقليدية ، وترى الباحثة أن ذلك يتفق مع ما أكدت عليه نظرية (كوستا وماكري) على أن الشخص المنفتح على الخبرة لديه فضول فكري ومعرفي وحب الاستطلاع، ويكون غني بالخبرات، وله الرغبة في التفكير في أشياء غير مألوفة .

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم (٢٠١٥) ، والتي أشارت إلى انخفاض مستوى الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة ، وتعزو الباحثة ذلك إلى احتمال اختلاف الأداة والنظرية التي اعتمدها في البحث .

### نتيجة السؤال الثاني ومناقشته :

ينص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: ما مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية من واقع استجابات طلبة جامعة الملك عبد العزيز على عبارات كل بعد من أبعاد مقيس معنى الحياة؛ بقصد تحديد مستوى معنى الحياة لدى عينة الدراسة، ومن ثم ترتيب الأبعاد وتحديد درجة مستوى معنى الحياة على مستوى الفقرة والأبعاد بمقارنة المتوسطات بمدى المتوسطات في معيار الحكم. ويعرض الجدول الآتي النتائج التي تم التوصل إليها بشكل مجمل كما يلي:

جدول (١٤) يوصف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لدرجة مستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز

رقم البعد	مضمون الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	القبول والرضا	٢.٤٤	٠.٣٢١	مرتفعة	٢
٣	الهدف من الحياة	٢.٤٩	٠.٣٤٠	مرتفعة	١
٤	المسئولية	٢.٢٥	٠.٢٨٩	متوسطه	٤
٢	التسامي بالذات	٢.٣٦	٠.٣١٠	مرتفعة	٣
مقياس معنى الحياة ككل		٢.٣٩	٠.٢٧١	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق: أن المتوسط العام لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمستوى معنى الحياة ككل بلغ (٢.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٢٧١) وبدرجة مرتفعة. وهذا يشير (بصفة عامة) أن لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز مستوى مرتفع من معنى الحياة

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة كلاً من الصبان ،العنبي ، هلال والفقاري (٢٠٢٢) ودراسة الزيادات (٢٠١٨) والتي وجدت مستوى مرتفع من معنى الحياة لدى طلبة الجامعة . كما اتفقت هذه الدراسة. مع ما توصلت له دراسة

زقاوه (٢٠٢٠) حيث جاء مجال الهدف من الحياة في الرتبة الأولى و تحمل المسؤولية في الرتبة الأخيرة .

وهذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء نظرية (فرانكل) الذي تذهب إلى أن معنى الحياة هو حالة يسعى إليها الإنسان، ويحركها إشباع دافع داخلي يطلق عليه إرادة المعنى وحب الحياة. حيث وجدت دراسات عبر ثقافية أن الأفراد يستمدون معنى الحياة من مصادر متنوعة منها العائلة والعلاقات بين الأشخاص، الأصدقاء، الوظائف المستقرة. الممتلكات المادية، الثقافة والفنون. وترجع الباحثة مستوى إدراك معنى الحياة لدى عينة الدراسة إلى جملة من المصادر أهمها الالتزام الديني الصبر، الدعم الاجتماعي والأسري والتي تدعو جميعها إلى الكفاح والاستمرار في بلوغ الإنسان أهدافه في الحياة، مهما كانت الظروف، والمصاعب التي تواجهه ومما لا شك فيه أن المرحلة الجامعية التي يكون فيها الطالب على وشك إنهاء مرحلة المراهقة والدخول إلى مرحلة أخرى تسمى مرحلة الشباب والتي تتميز بالعطاء والطموح وتحديد الأهداف. ومواجهة الكثير من التحديات، وهذه الخصائص كلها تساعد الطلبة في تحديد معنى لحياتهم.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لأبعاد معنى الحياة بين (٢.٢٥) و(٢.٤٩) ، بدرجة (مرتفعة) لأبعاد معنى الحياة (القبول والرضا- الهدف من الحياة- التسامي بالذات) ، إذا حل بعد (الهدف من الحياة) المرتبة الأولى كأبرز مستوى معنى الحياة لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمتوسط حسابي (٢,٤٩). بينما مستوى معنى الحياة في بعد (المسؤولية) بدرجة (متوسطة) واحتلت المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٥).

فبناء على ما جاء في الأدب التربوي، المساهمات الأولى التي قدمها فرانكل. فإن هذا الترتيب جاء منطقي وتماشى مع الواقع، زقاوة (٢٠٢٠)

وهو ما يعني أن المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب الجامعي تمتاز بقوة الإيمان بالمستقبل كفضاء لتحقيق أهدافهم الشخصية، وتكوين نظرة إيجابية نحو المستقبل، والتطلع إليه بروية هادفة قائمة على الملائمة والتكيف (زقاوة، ٢٠١٤) أما في مجال تحمل المسؤولية الذي جاء في الرتبة الأخيرة تعزو الباحثة ذلك إلى أسباب قد تكون مساهمه في هذه النتيجة كنقص المهارات الحياتية واستراتيجية المواجهة وهي عوامل مباشرة تؤثر على تحمل المسؤولية والاندماج بكفاءة. نتيجة السؤال الثالث ومناقشته :

**ينص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: ما العلاقة بين مستوى الانفتاح**

**على الخبرة ومعنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز ؟**

وللإجابة على هذا السؤال، استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون (Pearson)؛ بهدف الكشف عن اذا ما كان هناك علاقة بين درجة مستوى الانفتاح

على الخبرة ومعنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بدلالة قوة العلاقة ودلالاتها الإحصائية، وتفسير قوة العلاقة وفقاً لما أشار إليه ليمان وآخرون (Lehman, et al., 2013, p130) في أن قيم الارتباط من (٤٠-٥٩) يُعد ارتباط متوسطاً، ومن (٦٠-٧٩) يُعد ارتباط قوياً، ومن (٨٠) فما فوق يُعد ارتباط قوي جداً. والجدول الآتي يوضح نتائج علاقة الارتباط ودلالاتها الإحصائية:

**جدول (١٥) يوضح مصفوفة معاملات الارتباطات (بيرسون) بين درجة مستوى الانفتاح على الخبرة ومعنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز**

المعنى الحياة ككل	التسامي بالذات	المسئولية	الهدف من الحياة	القبول والرضا	المقياس / والابعاد	
**٠.١٥٢	**٠.١٢٥	**٠.١٣٩	**٠.١٦٤	**٠.٠٩٩	معامل الارتباط	الجماليات
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
**٠.٢٩٠	**٠.٢٦٣	**٠.١٩٧	**٠.٢٩٦	**٠.٢٤٠	معامل الارتباط	المشاعر
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
**٠.٢٦٩	**٠.١٩١	**٠.٢١٣	**٠.٢٥٩	**٠.٢٥٣	معامل الارتباط	القيم
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
**٠.٢٥٣	**٠.٢٥٠	**٠.٢٠٢	**٠.٢٢١	**٠.٢٠٧	معامل الارتباط	الخيال
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
**٠.١٩٦	**٠.٢٣٠	**٠.١٢٠	**٠.١٨٧	**٠.١٤٨	معامل الارتباط	الأفكار
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
**٠.٣٦٢	**٠.٣٦٢	**٠.٢٤٨	**٠.٣٥٥	**٠.٢٨٨	معامل الارتباط	الأنشطة
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
**٠.٤٢٤	**٠.٤٠٣	**٠.٣٠٨	**٠.٤١٥	**٠.٣٤٠	معامل الارتباط	الانفتاح على الخبرة ككل
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الدلالة الإحصائية	

\*\* : تعني الارتباط موجب ودال إحصائي عند مستوى دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.01$ ).

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه ، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجة مستوى الانفتاح على الخبرة ومستوى معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، حيث أن قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بينهما بلغت ( $r=0.424$ )، وهي قيمة داله احصائياً لأن قيمة الدلالة الاحصائية المقترنة بها بلغت (٠.٠٠) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.01$ ).

الأمر الذي تؤكد هذه النتيجة وجود علاقة متوسطة موجبة بين درجة مستوى الانفتاح على الخبرة ومستوى معنى الحياة لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز. .  
اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السعيد (٢٠١٧) ودراسة دراسة الفضالي والسيد (٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معنى الحياة وبين الانفتاح على الخبرة.

ووفقاً لما أُشير له في الإطار النظري نلاحظ اتفاق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان، فأصحاب فلسفة الحياة، ومنهم وليم جيمس و برجسون. أكدوا على دور الخبرة والإرادة في تكوين المعاني لدى الفرد. أما أصحاب الفلسفة الظاهرية، ومنهم هوسرل وماكس شيلر، أعطوا أهمية للخبرة التي يعيشها ويكونها الأفراد، لأن لها دوراً مهماً في تكوين المعنى. والجدير بالذكر أن فرانكل حدد ثلاثة مصادر يستطيع الإنسان أن يعثر من خلالها على معنى لحياته منها القيم الخبراتية : وتتضمن كل ما يمكن أن يحصل عليه الإنسان من خبرات حسية ومعنوية وخاصة ما يحصل عليه من خلال البحث عن الحقيقة أو الدخول في علاقات إنسانية كالحب والصدقة وهذا غالباً ما تحققه الحياة الجامعية للطلاب .

وتعزو الباحثة أسباب وجود العلاقة الموجبة الدالة إحصائياً بين الانفتاح على الخبرة ومعنى الحياة لدى عينة الدراسة إلى أن الطلاب في المرحلة الجامعية، تتوفر لهم بيئة تعليمية جديدة، حيث يقع الجانب الأكبر من عبء عملية تعلمهم على عاتقهم، مما يؤثر تأثيراً إيجابياً على تطورهم كمتعلمين فعالين، فيدركون التعلم كتطوير وتنمية لشخصياتهم لتحقيق ذواتهم وفهم العالم من حولهم. وينمو لديهم الوعي بأهمية استكمال دراستهم، والتفاعل، والبحث، وتقبل الأفكار الجديدة، واكتساب المعارف والخبرات رغبة في التغيير. كما ترى أن لتطوير المناهج التعليمية. وتغيير سياسة التعليم من المعلم كمحور أساسي للعملية التعليمية إلى التعلم كعنصر فاعل وإضفاء العديد من الخبرات والأنشطة التفاعلية والانفتاح الثقافي والاجتماعي في وسائل التواصل الاجتماعي، وسهولة الحصول على الخبرات المتنوعة من خلال الشخصيات المؤثرة وقادة الرأي الناجحين دور في اكتساب خبرات جديدة قد تنعكس في زيادة فرص ادراك معنى للأشياء من حولهم

كما يظهر من الجدول ارتباط أبعاد مستوى الانفتاح على الخبرة بعلاقة موجبة ضعيفة وداله إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.01)$  مع مستوى معنى الحياة ككل، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد مستوى الانفتاح (الجماليات-المشاعر- القيم- الخيال-الأفكار-الأنشطة) مع الخبرة مع مستوى معنى الحياة ككل على التوالي  $(\alpha = 0.152)$ ،  $(\alpha = 0.290)$ ،  $(\alpha = 0.269)$ ،  $(\alpha = 0.253)$ ،  $(\alpha = 0.196)$ ،  $(\alpha = 0.362)$ ، وهي قيم داله إحصائياً لأن قيم دلالة الاحصائية

المقترنة بها بلغت (٠.٠٠) حيث كان التسامي بالذات أكثر أبعاد معنى الحياة ارتباطاً بالدرجة الكلية للانفتاح على الخبرة ،  
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١٨) والتي تؤكد على وجود علاقة موجبة بين تسامي الذات والانفتاح على الخبرة. حيث أنه كلما ارتفعت درجة الانفتاح على الخبرة، ارتفعت درجات تسامي الذات. لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. كما اتفقت مع دراسة (Schneel،٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن تسامي الذات مرتبط إيجابياً بالانفتاح على الخبرة .  
نتيجة السؤال الرابع ومناقشته :

ينص السؤال الرابع على ما يلي : هل توجد فروق في مستوى الانفتاح بأبعاده المختلفة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز تعزى لمتغير الجنس(ذكور -أناث)؟

وللإجابة على هذه السؤال، تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T- test)؛ والمتمثل في إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) والقيمة الإحصائية لمعنوية المقترنة بها، لمعرفة مدى وجود فروق بين متوسطات درجات استجابة عينة طلبة جامعة الملك عبد العزيز في مستوى الانفتاح بأبعاده المختلفة وكذلك الكلي تعزى لمتغير الجنس(ذكور -أناث). وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (١٦) يوضح اختبار ت(T) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين استجابة عينة طلبة جامعة الملك عبد العزيز في مستوى الانفتاح بأبعاده المختلفة

دلالة الفرق	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	فئات الجنس	
فرق دال إحصائياً	٠.٠٠٠	١٤٧٦	٧.٥٥٣	٠.٣٥٧	٢.٣١	٦٥٣	ذكر	الجماليات
				٠.٣٢٥	٢.٤٤	٨٢٥	أنثى	
فرق دال إحصائياً	٠.٠٠٠	١٤٧٦	٤.٣٢٢	٠.٤٢٥	٢.٥٦	٦٥٣	ذكر	المشاعر
				٠.٣٨٨	٢.٦٥	٨٢٥	أنثى	
فرق دال إحصائياً	٠.٠٣٧	١٤٧٦	٢.٠٩٣	٠.٤٠١	٢.٦٦	٦٥٣	ذكر	القيم
				٠.٣٧٨	٢.٧٠	٨٢٥	أنثى	
فرق غير دال إحصائياً	٠.٠٦٨	١٤٧٦	١.٨٢٩	٠.٣٥٥	٢.٣٢	٦٥٣	ذكر	الخيال
				٠.٣٥٦	٢.٣٦	٨٢٥	أنثى	
فرق دال إحصائياً	٠.٠٠٢	١٤٧٦	٣.٠٥٨	٠.٣٩٥	٢.٣٦	٦٥٣	ذكر	الأفكار
				٠.٣٨٤	٢.٤٢	٨٢٥	أنثى	
فرق دال إحصائياً	٠.٠٠٠	١٤٧٦	٩.٠١٠	٠.٤٩٢	٢.٣٢	٦٥٣	ذكر	الأنشطة
				٠.٤٢١	٢.٥٣	٨٢٥	أنثى	
فرق دال إحصائياً	٠.٠٠٠	١٤٧٦	٨.١٠٩	٠.٢٣٧	٢.٤٢	٦٥٣	ذكر	المقياس ككل
				٠.٢١٩	٢.٥٢	٨٢٥	أنثى	

يتضح من نتائج الجدول أعلاه، وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز في مستوى الانفتاح بأبعاده الخمسة (الجماليات- المشاعر- القيم- الأفكار- الأنشطة) وكذلك بالنسبة للكلي تعزى لاختلافهم جنسهم لصالح الطلبة الإناث والتي جاءت متوسطات درجاتهن الأعلى مقارنة بالذكور وذلك لأن قيمة التباين (T) بين متوسطي عينة الدراسة في مستوى الانفتاح بأبعاده الخمسة بلغت  $(7.053)$   $(4.322)$   $(2.093)$   $(3.058)$   $(9.010)$  للأبعاد على الترتيب وكذلك  $(8.109)$  بالنسبة للمقياس الكلي، وجمعها قيم دالة إحصائياً؛ بدلالة أن قيم مستوى الدلالة المعنوية المقترنة بها بلغت بين  $(0.037)$  و  $(0.002)$  و  $(0.000)$ ، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بالدراسة. وهذا يشير إلى أن مستوى الانفتاح بأبعاده الخمسة (الجماليات- المشاعر- القيم- الأفكار- الأنشطة) لدى الطالبات الإناث في جامعة الملك عبد العزيز أعلى من مستوى الانفتاح لدى الطلبة الذكور بالجامعة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Rahmani, 2012 & Lavasani) والتي أظهرت أن الإناث حصلن درجات أعلى بشكل ملحوظ في الانفتاح نحو التجربة مقارنة بالذكور كما اتفقت أيضاً مع دراسة الحسين (2016) والتي اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في الانفتاح على الخبرة. وتعزو الباحثة ذلك أن الإناث بطبيعتهم محبين للفن والجمال وهذا الاهتمام يكسبهم معرفة وخبرات أوسع مما لدى الذكور كما تتميز الانثى بطبيعتها العاطفية، ورغبتهم في المشاركة في أنشطة مختلفة هذا ما أكدته دراسة Schmitt, Realo, Voracek & Allik, (2008) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الأناث يظهرن مستويات أعلى في الانفتاح على الجوانب الجمالية. وترجع الباحثة ذلك إلى احتمالية ان التنشئة الاجتماعية قد تلعب دوراً في تعزيز هذا الفارق فالإناث غالباً ما يتعرضن للتشجيع عن التعبير عن مشاعرهن وعواطفهن خلال الفن مما يعزز انفتاحهن على الأنشطة الفنية، وهذا أيضاً ما أكدته دراسة Cleridou K., Furnham A. (2014) حيث وجدت أن النساء تميل لأن تكون أكثر انفتاحاً على التجارب الجمالية والإبداعية. كما أن الإناث يفضلن الفنون التعبيرية مثل الأدب والرسم، بينما يميل الذكور إلى تفضيل الفنون ذات الطابع التقني أو العملي.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحسين (2020) و دراسة غالب (2018). ودراسة جوني (2016) ودراسة ابراهيم (2015) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الانفتاح على الخبرة بحسب متغير الجنس .

نتيجة السؤال الخامس ومناقشته :

ينص السؤال الخامس على ما يلي " هل يمكن التنبؤ بمستوى معنى الحياة من خلال الانفتاح على الخبرة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار البسيط Simple Linear Regression, باستخدام أسلوب (Enter) من خلال استخراج معامل الارتباط الخطية ومربع معامل الارتباط، ومقدار التفسير وقيم التغير لأثر الانفتاح على الخبرة على معنى الحياة بأبعادها المجمعة، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٧) يصف نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر الانفتاح على الخبرة على معنى الحياة ككل

Coefficients			المتغير التابع	ANOVA		معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup>	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	قيمة معامل ارتباط (R)
الدالة الاحصائية	قيمة (T) المحسوبة	قيمة Beta		الدالة الاحصائية	قيمة ف(F)			
٠.٠٠٠	١٧.٠٥٤	-	الثبات (باقي العوامل الأخرى)	b٠.٠٠٠	٣٢٣.٥٨٨	٠.١٧٩	٠.١٨٠	a٠.٤٢٤
٠.٠٠٠	١٧.٩٨٩	٠.٤٢٤	الانفتاح على الخبرة					

\* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥)

يتضح من الجدول أعلاه / وجود علاقة ارتباط متوسطة وموجبه بين مستوى الانفتاح على الخبرة ومعنى الحياة بأبعادها المجمعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينها (٠.٤٢٤)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>=٠.١٨٠)، وهي تشير إلى أن مستوى الانفتاح على الخبرة قد فسرت ما مقداره (١٨%) من التغير الحاصل في معنى الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، أما قيمة معامل التحديد المعدل فقد بلغت (Adj.R<sup>2</sup>=٠.١٧٩) وبلغ الفرق بينها وبين معامل التحديد (٠.٠٠١)، وهي قيمة ضئيلة جداً، وهذا يشير إلى قدرة متغير النموذج (الانفتاح على الخبرة) على التنبؤ بقيم المتغير التابع (معنى الحياة)

ويتضح من الجدول معنوية الانحدار، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (٣٢٣.٥٨٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي أقل مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً لتأثير بعد الانفتاح على الخبرة على معنى الحياة ككل لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة (α ≤ ٠.٠٥). ويتضح من الجدول كذلك أن قيمة B عند الانفتاح على الخبرة قد بلغت (١.١٣٩)، وهذا يعني أن الزيادة في مستوى الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة بمقدار

وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في معنى الحياة بمقدار (1.139) للوحدة، وحيث أن قيمة T المحسوبة لمستوى الانفتاح على الخبرة بلغت (17.989) وبمستوى دلالة (0.00)، ما يعني وجود أثر معنوي ايجابي للانفتاح على الخبرة على معنى الحياة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وحيث أن الانفتاح على الخبرة يفسر حسب معامل قيمة معامل التحديد ما مقداره (18%) من التغير الحاصل في معنى الحياة لدى العينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز مقابل مستوى دلالة قيمة "ت" لباقي العوامل الأخرى بمستوى دلالة (0.00)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضاً على معنى الحياة لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

وقد سبق في تفسير الفرض الثالث بيان الدراسات التي ربطت بين المتغيرين.

وتفسر الباحثة هذه العلاقة التنبؤية في ضوء تحليل سمات الشخص المنفتح على الخبرة فهو بطبيعة الحال يتقبل الأفكار والتغيرات الجديدة ويتمتعون بمرونة عقليه وخيال واسع والاستكشاف والاطلاع على العالم الداخلي التي بدورها قد تدفعهم لاكتشاف معنى للحياة.

ووفقاً لما اشير إليه في الاطار النظري عندما وصف روجرز الشخص الكامل الفعالية العالية The fully functioning بخمس صفات منها الانفتاح على الخبرات، ويرى أن الشخص المنفتح على الخبرات لا يحتاج لتصورات مستقبلية لكل فكرة أو موقف أو تفسير كل حدث، ويستطيع التعامل مع مواقف جديدة وغير متوقعة ويتمتع بمرونة وعفوية، كما يتقبل التحدي ويجد الحياة أكثر فائدة ومعنى (زغير، 2019). وعليه يمكن القول أنه يمكن التنبؤ بمستوى معنى الحياة من خلال الانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

نتيجة السؤال السادس ومناقشته :

ينص السؤال السادس على "ماهي أكثر أبعاد الانفتاح على الخبرة انتشاراً لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب تصنيف الطلبة إلى أبعاد الانفتاح على الخبرة المنتشرة لديهم من خلال إيجاد المتوسطات لاستجابات كل فرد من أفراد عينة الدراسة في كل بعد من أبعاد الانفتاح على الخبرة وتصنيفهم وفقاً لمعيار التصحيح المشار إليه سابقاً في الجدول (18)، ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الانفتاح على الخبرة الأكثر انتشاراً كما يوضحه جدول الآتي:

جدول (١٨) يوصف التكرارات والنسب المئوية لأكثر أبعاد الانفتاح على الخبرة انتشاراً لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز

م	أبعاد الانفتاح على الخبرة	التكرار	النسبة	الرتبة
١	الجماليات	٨٤	٥.٧%	٤
٢	المشاعر	٣٤٥	٢٣.٣%	٢
٣	القيم	٨١٣	٥٥%	١
٤	الخيال	٥٣	٣.٦%	٦
٥	الأفكار	٧٦	٥.١%	٥
٦	الأنشطة	١٠٧	٧.٢%	٣
	المجموع	١٤٧٨	١٠٠%	

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر أبعاد الانفتاح على الخبرة انتشاراً لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز كان بعد "القيم" بنسبة أنتشار قدرها (٥٥%) حيث جاءت في المرتبة الأولى وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى انه طالما أن حاجات الانسان نامية ومنتطورة فقيم الفرد ايضاً يمكن أن تتغير ونسقه القيمي قد يتبدل وفي ظل ظروف اجتماعية أو مادية، أو نفسية وما دام يكتسب الخبرات والمعارف ،

وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية بناءً على نتيجة السؤال الأول حيث أن عينة الدراسة تتمتع بمستوى مرتفع من الانفتاح على الخبرة ، أما مجئ بعد القيم في المرتبة الأولى من حيث انتشارها لدى العينة تعزو الباحثة ذلك إلى أن الثبات على مراتب بعض القيم التي تيناها الطالب الجامعي لسنوات سابقة أصبح غير ملائم إلى حد ما لمواكبة التغيرات المحلية والعالمية. فضلاً عما يفرضه واقع الحال بعد أن أصبح من المتاح والطبيعي متابعة مجريات الأحداث المهمة . فانفتاح الطلبة على الخبرات الجديدة أدى إلى تغيير في القيم وألوياتها لهم ،فالانفتاح على الخبرة يمكن أن يكون له تأثير كبير على قيم الأفراد، مما يجعلهم أكثر استعداداً لتبني قيم تدعم التنوع، التغيير، والابتكار. هذا التأثير يمكن أن يكون إيجابياً في المجتمعات المتنوعة والمتغيرة، حيث يحتاج الأفراد إلى القدرة على التكيف والتفاعل مع مختلف الأفكار والثقافات. وهذا ما أكدته دراسة (Vecchione, 2022)

ثانياً: توصيات الدراسة

في ظل نتائج الدراسة الحالية تُقدم الباحثة عدداً من التوصيات وهي كما يلي:

- اهتمام الجهات الرسمية وعلى رأسها وزارة التعليم من خلال إلقاء الضوء على ضرورة الارتقاء بعملية التعلم وذلك بتضمين المناهج الدراسية لخبرات معرفية متنوعة لتحفيز الطلبة على الفضول وحب الاستطلاع لاكتساب المعارف والانفتاح على الخبرات الجديدة .

- ان تعمل الجامعة على توفير جو من الانفتاح على الخبرات من خلال تطوير برامج تعليمية لتعزيز الانفتاح على الخبرة لدى الطلبة مثل ورش العمل حول التفكير النقدي، الإبداع، وتقبل الأفكار الجديدة .
- ضرورة الاهتمام بمفهوم معنى الحياة كأحد البناءات الكبرى التي لها دور كبير في تحقيق مغزى الحياة، وتقديم برامج إرشادية مقترحة بتحسين معنى الحياة والإقبال عليها.
- فتح فضاء داخل الجامعة وخارجها لمناقشة اهتمامات طلبة الجامعة، وإيجاد إجابات عن تساؤلاته وذلك بدعم الأنشطة والفعاليات التي تسهم في تنمية المعنى لديهم ولحمايتهم من الوقوع في شرور الاغتراب والخواء الوجودي.

#### ثالثاً: المقترحات البحثية

- بناء على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية، وسعيًا لإثراء الميدان بالبحوث ذات الصلة؛ تقترح الباحثة بعض الأبحاث، وهي كما يلي:
- فاعلية تطبيق برنامج إرشادي في تنمية الانفتاح على الخبرة وأثره على التوجه نحو تكوين معنى الحياة لدى الشباب السعودي .
- دراسة طويلة ممتدة لتتبع الأفراد على مدى فترات زمنية طويلة لفهم كيف يمكن أن تتغير مستويات الانفتاح على الخبرة وإحساس الفرد بالمعنى الحياة بمرور الوقت .
- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية وذلك في ضوء متغيرات ديموغرافية مختلفة مثل (المستوى الاقتصادي ، العمر، الحالة الاجتماعية )، وتشمل شرائح مختلفة من المجتمع .
- دراسة على كيفية تأثير الانفتاح على الخبرة على الصحة النفسية والرفاهية العامة للطلاب بما في ذلك تأثيرها على مستويات القلق والاكتئاب .

## المراجع

### المراجع العربية:

إبراهيم ،محمود. (٢٠١٥). القدرة على حل المشكلات ذات المتطلبات العالية وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير. جامعة بغداد، كلية التربية. ٢٦ (٢) ١٢٨.

أدلى الفيرد. (٢٠٠٥). معنى الحياة (ط١) مكتبة الكونجرس. إسكندراني أماني أحمد (٢٠١٦) معنى الحياة وعلاقته بالايثار ،جامعة دمشق.[رسالة ماجستير غير منشورة ]

إسماعيل، حسام أحمد وشحاته، سامية سمير (٢٠١٠). معنى الحياة وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى عينة من حفاري القبور، دراسات نفسية، ٢٠، (٣)، ٤٣٦-٣٩٧. أبو ناب ،سارة ماجد (٢٠١٩). بعددين فتاح على الخبرة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. مجلة كلية التربية. ٣٥ (٤) صفحة. ٤٧٨. ٥١٦.

بركات ،أحمد سعيد (٢٠١٦). اسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بأبعاد المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة قسم التربية الخاصة .المجلة التربوية الدولية المتخصصة ٥(٣) ٢٧٨-٣٠٧.

البشير ،سعاد عبد الله ،الحميدي ،حسن عبد الله .(٢٠١٩). معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الإيجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت ،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية (١٦) ، ٢. التلاهي ،فاطمة محمد، الطراونة ،عبد الله محمود ، (٢٠٢١) .الذكاء الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى كمتنبئات بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ٢(٤١) ٦٧- ٨٩.

الجمعان ،سناء .(٢٠٢٠). الانفتاح على الخبرة وعلاقته بإدارة الذات لدى طلبة الجامعة ،جامعة البصرة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،مجلة وميض لبنان (٥). الجمعان ،سناء و الخياكني ،حسين (٢٠١٨) خواء المعنى لدى طلبة الجامعة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية /دار المنظومة ،مجلد ٤٣ ع ٤ صفحة ٢٤ - ٤٢.

الجهني ،عبد الرحمن عيد. (٢٠١٤). معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب و بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة. [نموذج رسالة ماجستير ،جامعة المنصورة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

- جونى، احمد عبد الكاظم (٢٠١٥) الانفتاح على الخبرة وعلاقته بحس الدعابة لدى طلاب كلية الآداب جامعة القادسية، العراق (١١٥)، ٥٢١-٥٥٦.
- الحسين، سرمد (٢٠٢٠) علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، جامعة المستنصرية، ٣(٥)، ٤٩٨-٥٣٥.
- حمداوي، إيمان، كركوب ابتسام الزهرة. (٢٠١٩). معنى الحياة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة يحيى فارس المدية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. [رسالة ماجستير]، دار المنظومة.
- حميدوش، فايضة، خطاف، فاطمة الزهراء (٢٠٢٠). معنى الحياة لدى مرضى القصور الكلوي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الحميري، عبد فرحان، زوير عبد الرحمن (٢٠١٨) التنبؤ بالرضا عن الحياة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة. [رسالة ماجستير]، جامعة ذمار [قاعدة معلومات دار المنظومة].
- الدواش، فؤاد (٢٠٢٠) النموذج المنظم لعلاقة خواء المعنى والرضا الحياتي والكمالية التكيفية لدى طلاب الجامعة: جامعة هيلوبوليس، نموذج رسالة ماجستير، قاعدة دار المنظومة.
- زغير، لمياء (٢٠١٩) التكيف الأكاديمي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، مجلة الطريق للعلوم التربوية والاجتماعية (٦).
- زقاوة، أحمد. (٢٠٢٠). معنى الحياة كمؤشر على الصحة النفسية لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ص ٥٨٥-٥٩٨.
- الزيادات، مريم (٢٠١٨)، معنى الحياة وعلاقته بالسلوكيات الخطرة على الصحة لدى طلبة الجامعة الأردنية. [رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية] قاعدة معلومات دار المنظومة.
- السعيد، سارة (٢٠١٧) القيمة التنبؤية بمعنى الحياة من العوامل الخمسة الكبرى لمشخصية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة جامعة أم القرى. [رسالة ماجستير غير منشورة]
- السكافي، فاتن أحمد. ٢٠١٧. معنى الحياة في علم النفس الباحثة مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤، (٣٧)، ص ص. ٢٥-٣٨
- السيد محمد أبو هاشم. (٢٠١٠). المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية الداخلية والخارجية لدى مرتفعي و منخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي الثامن، استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم، كلية التربية جامعة الزقازيق (١٨) ١٠٠، ١٥٠.

السيد مصطفى راغب. (٢٠١٦). دور معنى الحياة كعامل وسيط بين التدين والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين في دولة الكويت. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. ١٥ (١)، ١٦٨-١٨٣.

الشمري، صادق كاظم. (٢٠١٥). توجهات أهداف الإنجاز وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية مجلة كلية التربية. ٥٠، ١٠١-١١٠.

الشهابي، سلوى. (٢٠١٩). الخوف من عدم صحة القرار وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى تدريسي الجامعة، كلية التربية الأساسية، جامعة الكوفة، مركز البحوث النفسية العدد ٣٠.

شويخ، شيماء. وساسي بسمة. (٢٠٢١). معنى الحياة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا. الرسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف المسيلة. قاعدة معلومات دار المنظومة.

صافي، بيان (٢٠١٤). معنى الحياة وعلاقته بالصلافة النفسية، مجلة جامعة البعث. المجلد ٣٦، (٨) ١-٣٨.

الصبان، عبير، وآخرون. (٢٠٢١). معنى الحياة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية والجامعية. كلية التربية، مجلة شباب الباحثين، سوهاج. المجلد ١١، (١١). ٥٨٩-٥٦١.

الصبان، عبير محمد، العتيبي، سارة مطيع، هلال، سهام إبراهيم، الفقاري، صفية صالح (٢٠٢٢). معنى الحياة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية [رسالة دكتوراة، جامعة ام القرى]، كلية التربية، مجلة شباب الباحثين، (١١).

عرفشة، نوف غازي. (٢٠١٨). التوجه الديني وعلاقته بمعنى الحياة والتفكير اللاعقلاني لدى طلاب الجامعة بمدينة جدة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية (١٢)، ٣.

عكاشة محمود فتحي، كاشف إنعام عبد الحليم (٢٠٢١)، مهارات التعلم مدى الحياة في ضوء المعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة لطلاب الجامعة. [رسالة ماجستير، جامعة دمنهور] قاعدة معلومات دار المنظومة.

غالب طلال علوان. ٢٠١٨. المعتقدات الإبتيمولوجية وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة عند طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس. ٤٦. (٤) ٤٢٥، ٤٣٩.

غندور، أحمد (٢٠١٦) معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من الشباب، كلية التربية - قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس، مصر.

الفضالي السيد ، السيد ميمي (٢٠١٦) ، البناء العاملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في نموذج (HEXACO) وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الزقازيق [رسالة ماجستير ،جامعة بنها [قاعدة معلومات دار المنظومة] .  
الفهيد محمد. الأربعاء (انفتاح وتطور فضاء إلكتروني ينقل السعودية إلى العالم). مقال. جريدة الوطن. ١٥ صفر ٢٠٢١.

فوقية حسن الرضوان. وريني سمير ،غيريال.( ٢٠١٧)العوامل الخمسة للشخصية والصلاة النفسية. لدى طلاب شعبة التربية الخاصة مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط. ٢٣.(١) ٣١٠-٣٤٠.

كامل، هبة خالد. (٢٠١٨). الفراغ الوجودي والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانبساط-الانطواء [أطروحة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي. جامعة بغداد] قاعدة معلومات دار المنظومة.

محمد. حسنية محمد. (٢٠١٤). تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني كمدخل لتحسين معنى الحياة لدى طالبات الجامعة. [نموذج رسالة دكتوراة في الآداب علم النفس [،جامعة عين شمس . قاعدة معلومات دار المنظومة

محمد ،محمد عباس (٢٠١٠). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ، عدد(٣٠)،ص:٣١٣-٣٣٥.

المحمدي ،محمد إبراهيم ،العبيدي ،عمار فرحان (٢٠٢٣) معنى الحياة لدى طلبة الجامعة جامعة الانبار .نموذج رسالة ماجستير .مجلة العلوم النفسية ٣٤(١)،٥٤٢-٥١٣.

المحمودي ،محمد سرحان . (٢٠١٩) *مناهج البحث العلمي* ، (ط.٣). دار الكتب.

المشوح ،سعد .(٢٠١٣). مفهوم الذات كمتغير وسيط وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس الكبرى والتوافق لدى الأيتام مجهولي الأبوين بمدينة الرياض ،التربية (جامعة الزهر)-مصر،١٥٢(٢)،٢٣٥-٢٨٥

المطيري. بشرى محمد. (٢٠١٩). الذكاء الثقافي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير. مكتبة الملك فهد الوطنية.

منصور ، ايناس (٢٠٢٤) معنى الحياة وعلاقته بالتسامي بالذات لدى عينة من طلبة الجامعة ،المجلة المصرية للدراسات النفسية. ١٢٣(٣٤) ١٩٤-٢٥٥ .

ميروح ،كريمة (٢٠٢١) ،جودة الحياة وعلاقتها بمعنى الحياة عند المراهق المتمدرس بالثانوية .[رسالة ماجستير ،جامعة عبد الحميد مهري]قاعدة معلومات دار المنظومة.

- ناصر، عقيل خليل. (٢٠١٢). نظرية إريك إريكسون ، كلية الآداب/ جامعة بابل ،مجلة كلية التربية الأساسية، (٦) .
- نصيف ، عماد (٢٠١٨) ،الصمود النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية الأساسية (١٠٢)،٦٦٣-٦٨٨
- هيبية. حسام. (٢٠١٧)برنامج العلاج النفسي الإيجابي لتنمية الشعور بمعنى الحياة لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، مجلة الإرشاد النفسي. ٥٠ (١) ٥٩٩ .٦٥٣
- الوائلي. جميلة رحيم(٢٠١٣). المعنى في الحياة، وعلاقته بنمط الشخصية. مجلة الأستاذ كلية التربية للبنات جامعة بغداد. العدد ٢٠١ --. ٦٠٩ ،٦٤٦ .
- وزارة التعليم . (٢٠٢٢) . دليل الطالب . WWW.moepgov.sa
- المراجع الأجنبية:**

- Addad. E.M & Himi, H (2015). Logotherapy – Theoretical Aspects and Field Studies in Israel International of Humanities and Social Science. 4(1);P 85-9
- Arora R. & Santosh R., (2016). Linking the Big Five personality factors and career commitment dimensions: A study of the Indian organizations. Journal of Management Development, 35, Issue: 9, 1134 -1148
- Arora,R., & Rangnekar,S.(2016)Toward understanding the tow way intraction effects of extravestion and openness to experience on career commitment international journal for educational and vocational guidance,16(2)231-232.
- Ali .(2019). Personality traits, individual innovativeness and satisfaction with life. Journal of Innovation & Knowledge, 4(1), 38-46
- Baumann , m. Lonescu.,(2011) Psychological quality of life and its association with academic employ ability skills among newly-registered from three european faculties BMC. Psychiatry(10), 1-10
- Costa, P. T., Jr., & McCrae, R. R. (1992). Four ways five factors are basic. *Personality and Individual Differences*, (13), 653–665
- Cleridou K., Furnham A. (2014). Personality correlates of aesthetic preferences for art, architecture, and music. *Empirical Studies of the Arts*, 32(2), 231–255.

- Digman, j m.(1990).Personality structure: Emergence of the five-factor model. Annual Review of psychology,41(1),417-440
- Farida Moustafa Huissen Elhendy\*Business Administration Department, Faculty of Commerce, Mansoura University, Egypt Received 03 Apr. 2021; Accepted 22 May. 2021; Available Online 01 Jun. 2020
- Frankel (1985): Man's Search for meaning, Revised and Updated, Washington Square Press: Published by Pocket Books, New York, U.S.A, P:5-209.
- Hashim (2023)The mediating role of openness to experience and curiosity in the relationship between mindfulness and meaning in life: evidence from four countries Volume (42 ), 327–337.
- Jansi, M., & Anbazhagan, S. (2017). The relationship between big 5 personality traits and life satisfaction of among NCC women students. International Journal of Management, 8(2) 106-111.
- Martela, F., Ryan, R. M., & Steger, M. F. (2018). Meaningfulness as satisfaction of autonomy, competence, relatedness, and beneficence: Comparing the four satisfactions and positive affect as predictors of meaning in life. *Journal of Happiness Studies: An Interdisciplinary Forum on Subjective Well-Being*, 19(5), 1261–1282
- Moskowitz, J. T., & Folkman(2022) \*The Role of Meaning in Life in Promoting Psychological Well-being in Individuals with Chronic Illnesses. Health Psychology
- Rahmani, S., & Lavasani, M. G. (2012). Gender differences in five factor model of personality and sensation seeking.
- Schmit,D, P Voracek, M., & Allik, J. (2008). "Why Can't a Man Be More Like a Woman? Sex Differences in Big Five Personality Traits Across 55 Cultures Journal of Personality and Social Psychology, 94(1), 168-182.
- Schneel,t.(2012)spirituality with and without religion-differential relationships with
- Personality, Journal For Archve The Psychologe Of Releigion m34(3),33-61
- Smith, J., & Rodriguez, L. (2023). \*The importance of meaning in life for coping with life stress: The role of cognitive and

- psychological strategies\*. *Journal of Positive Psychology*, 18(2), 145-160
- Sobkow A., Traczyk J., Kaufman S.B., Nosal .( 2018) The structure of intuitive abilities and their relationships with intelligence and Openness to Experience. *Intelligence*. ( 67), 1–10.
- Steger, Michael. F. Fitch-Martin, Arissa R. Donnelly, Jena and Rickard, Kathryn. M. ( 2015). Meaning in Life and Health: Proactive Health Orientation Links Meaning in Life to Health Variables Among American Undergraduates, *Journal of Happiness Studies*, 16(3), 583-597
- Suldo, S., Minch, D., & Hearon, B. (2015). Adolescent life satisfaction and personality characteristics: Investigating relationships using a five factor model. *Journal of Happiness Studies*, 16(4), 965-983
- Tas, İskender , M (2018). An Examination of Meaning in Life, Satisfaction with Life, Self-Concept and Locus of Control among Teachers, *Journal of Education and Training Studies* Vol. 6, No. 1, p. 21-31
- Vecchione , Michele(2022) The five factors of personality and personal values: An update with the refined theory ,Department of Social and Developmental Psychology, Sapienza University of Rome, Italy,203
- Wong, p.p.(2000). *Triumph over terror :lessons from logo therapy and positive psychology part 1* .Trinity western university. Canada. Langley, BC.
- Xinjie Chen, Jinbo He & Xitao Fan (2022) Relationships between openness to experience, cognitive flexibility, self-esteem, and creativity among bilingual college students in the U.S., *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism*, 25:1, 342-354.